لم يعلم المتأخر منهما مع عدم امكان الجمع والترجيح يجب التوقف عن العمل
بواحد منهما للتساوي حتى يظهر مرجح كحديث ابي داود وغيره انه صلى الله عليه وسلم
سئل عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق الازار **وحديث**
مسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح اي الوطء فهو يدل على حل الاستمتاع
بما بين السرة والركبة والاول يعرف ما لم يحرم التحريم لاجل الاحتياط فالتوقف
انسب كذا في شرح النقاية **وقلت** انا يرجح ما في صحيح مسلم لانها على
في الصحة مما في غير صحيح البخاري

الغريب والعزيز المشهور

سمي عزيزا لقلته وجوده او من العزة بمعنى القوة لمجيئه من طريق
اخر وسمي المشهور مشهورا لوضوحه وربما يطلق على ما اشتهر على
الالسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا فالاكثر السنو

وما به انفرد راو مطلقا   فذاك بالغريب فيه حققا

فانكره موضوعة مبتدأ خبره جملة فذاك بالغريب فيه حققا بمعنى الثاوي
يعني ان الغريب حديث تفرد به راو واحد مطلقا اي تفرد في المتن
او الاسناد بما لم يذكره غيره من الرواة ومعنى قوله فذاك بالغريب انه
ثبت ذلك الموصوف بما ذكر فان كونه مسمى بالغريب والغريب منه
صحيح كالافراد الصحيحين كحديث الشعر فقطعه من الغرائب ومنه حسن
وفي جامع الترمذي منه كثير ومنه ضعيف وهو الغالب على الغرائب
قال احمد بن حنبل لا تكتبوا الغرائب فانها مناكير وعامتها عن
الضعفاء **وما به اثنان فقد تفردا   كذا ثلاثة عزيزا وجدا**

يعني

يعني ان الحديث الذي تفرد به اثنان بشيء في سنده او متنه او ثلاثة دون ١٧
سائر رواة الحافظ المروي عنه وجد وعلم عند اهل الفن عزيزا اي
سمي به لعزته اي قوته بمجيئه من طريق اخرى او لقلة وجوده هذا ما عليه
الاكثر خلافا للسيوطي في شرح النقاية حيث جعل ما تفرد به ثلاثة مشهورا
والتاء في قوله به في البيت للظرفية اي تفرد في شأنه سواء تفرد بالحديث
من اصله او بشيء في سنده او متنه **و** مثاله كما في شرح النقاية حديث
الشيخين عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس
اجمعين رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن
عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة **وغير ذا**
المشهور كلا يتضح فيه الضعيف وكذا الذي يصح
والعزيز يسمى مشهورا او هو ما يرويه ثلاثة فاكثر على رأي الاكثر يعني ان غير الغريب
عند الاكثر صحيح حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وغير الصحيح حديث الاذنان من الرأس ثم من
المشهور ما هو مشهور عند المحدثين وغيرهم كحديث المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده ومنه ما هو مشهور عند المحدثين فقط كحديث انه صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان **قوله** كل بتضح اي يعني
ان كلا من الغريب والعزيز والمشهور يكون صحيحا وضعيفا وفيه تنبيه
على ان ليس من شرط ذلك خلافا لمن زعم العزيز شرطا للصحيح وهو مردود بالافراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)